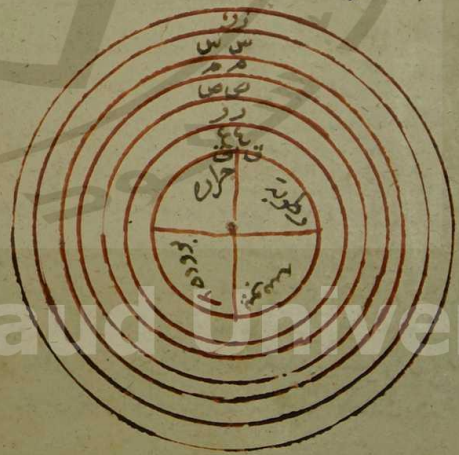


فيه وراية الفلك الكبير فيسبقه في الدور فيحسبها الشمس اجمع ثم ترجع
 اذ لو رجعت لغير العالم باسم واعلم ان القمر كروي لا ضياله في نفسه بل
 من جيبته بل انه اذا قابل الشمس نصفه اخذ منه النور فلا يزال نصفه
 مضيئا ونصفه الذي لم يقابل الشمس مظلم وهذا الاثر في نور القمر الذي
 جهة الشمس اذ انما جيبته بقية الكوكب السارية فان كل كوكب منها
 يقابل نور الشمس في جميعها قبلها مثل البلور السفاضا اذا وقع فيها
 سر في ظلمتها وباطنها خلت في الترفاه كالكرم المعدينة المصقولة لا
 يقبل النور الا في مقابلته الشمس ولذا يضيئ في نوره في الارض ونور يد
 بخلاف بقية الكوكب واعلم ان الشمس ايضا محيطه ببعض فأكبرها سما
 وحل واصغرها سما التمر وهذه صفات الدوائر فالاولى من كل والثانية
 المسمى الثالثة المسمى الرابع المسمى الخامس المسمى السادس المسمى
 السابعة للشمس وهو ظاهر فاعلم ذلك والله اعلم



وكل ذلك مما سماه من تحت وهو ليس معنوي الا انه اسم لسميت
 دورات الكوكب في اوجها والكوكب اسم للجسم السفاقي المني من كل
 سما ولو اخذنا في بيان الدقائق والنوحي والدقائق والدرج والمجول
 والمهت والسير ولو شرحنا حواشي ذلك ومقتضاها لاحتجنا
 الى سجلات كثيرة فالنفر عن ذلك فليس المطلوب الا مع في الد
 نقل وما ذكرنا هذا القدر من طاهر الاشياء الا وقد مرنا تحتها
 اسرارها الهية جعلنا هاهنا كالباب لهذا القدر والله يقول الحق وهو
 بهدي السبيل **واما السما الثانية** فانها جوهر سفاقي لطيف ولونها
 اشبه خلقها الله تعالى من حقيقة الفكرية فهي بمثابة الفكر للانسان
 ولذا كانت سجلاتك الكاتب وهو عطار وجعله الله مظهر
 اسمه العتيق وخلق سمايه من نور اسمه العليم الخبير ثم جعل
 الله الملايكة المدة لاهل الصانع جميعها في هذه السما وكلهم ملكا
 جعله روحانية هذا الكوكب وهذه السما اكثر ملايكة من جميع
 السموات ومنها منزل العالم الى العالم الاكوان وكانت كجني تات الى سما
 الدنيا فتسمع منها اصوات ملايكة السما الثانية لان الارض ارجح
 منها للدعوى سماع الكلام كمن اذا كانت في عالمها واما اذا لم تكن
 في عالمها كانت حكمها حكم العالم التي هي فيه ولما كانت الجوارح
 وهي في عالم الاجسام ولكنها اذا ارتقت حتى بلغت السما العالم
 الروحي وهو صفيح سما الدنيا فتمت بوساطة ذلك الارتقاء
 ملايكة السما الثانية لعدم الفاصل ولم يكن لها سماع الثالثة
 لحصول الفاصل وكذلك كل اصل مقام للكشفون الا ما فوقهم من
 ولحدة فاذ لم حصل الفاصل وبعدت مراتب فلا يعرف الادنى